

## فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على ابعاد العقلية العالمية في تنمية الطفو الاكاديمي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية

م.د سراب محمود كريم

جامعة تكريت / كلية الآداب

sarabmahmood93@gmail.com

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٥/٣/٢٠

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٨

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على ابعاد العقلية العالمية في تنمية الطفو الاكاديمي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت.

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة ثلاث فرضيات صفرية عند مستوى دلالة (0,05) فضلاً عن استخدامها اجراءات المنهج التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة.

اعدت الباحثة أداة البحث مقياس ( الطفو الاكاديمي ) المكون بصورته النهائية من ( ٤٥ ) ضمت ثلاثة ابعاد لكل بعد (١٥) فقرة بعد ان تم استخراج صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، تكونت عينة البحث المختارة بطريقة قصدية من مجموعة واحدة ( ٩٠ ) طالباً وطالبة وهي المجموعة التجريبية من طلبة المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية.

واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لدراستها من خلال الحقيبة الإحصائية (Spss) ومن خلال نتائج البحث توصلت الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجية مقترحة ، العقلية العالمية ، الطفو الاكاديمي.

## الفصل الأول / التعريف بالبحث

### اولاً: مشكلة البحث

يواجه طلبة الجامعات في بدايات مشوارهم الدراسي بعضاً من الصعوبات المرتبطة بالتغيرات المعرفية الناتجة عن الانتقال من مرحلة دراسية اعتادوا فيها نمطاً معرفياً ثابتاً، وكذلك يواجهون بعضاً من التحديات المتعلقة بالتغيرات الفسيولوجية بسبب انتقالهم من ما يسمى بفترة المراهقة الى مرحلة النضج الجسمي والعقلي والانفعالي . وبالنظر الى المهمة التي يضطلع بها الطفو الاكاديمي في اعادة التوازن المعرفي لدى الطلبة الذين ربما فقدوا اتزانهم بسبب الضغوطات المعرفية الدراسية ، وقد اكدت الدراسات السابقة على وجود علاقة وطيدة بين التحصيل الدراسي والطفو الاكاديمي ، اذ ان الاهتمام بتنمية هذا المتغير قد يساعد الطلبة بشكل كبير على تجاوز ما نطلق عليه ازمة الانتقال من نمط دراسي الى نمط دراسي اخر ومعالجة اضرار هذا الانتقال ان وجدت .

وبالبحث من خبرتها في مجالات التدريس بشكل عام والجامعي بشكل خاص فقد لاحظت ان تدني مستوى الطفو الاكاديمي عند الطلبة قد يؤدي الى انخفاض في عوامل اخرى تؤثر كثيراً على مستوى الطلبة المعرفي . وقد اشارت العديد من الدراسات الى العلاقة الوطيدة بين الطفو الاكاديمي ومتغيرات اخرى مثل دراسة (Collie et al 2015) ودراسة (Einy et.al 2019) ودراسة (datu and yong 2021) .

وقد توجهت الباحثة بمجموعة من التساؤلات الى اساتذة الجامعة للوقوف على مسببات تدني الطفو الاكاديمي لطلبة الجامعات وتوصلت بعد الأخذ بإجاباتهم الى ان اغلب اساتذة الجامعة يستخدمون طرائق تقليدية لا تختلف عن تلك التي يستخدمها مدرسو المدارس الإعدادية، ومن المعلوم ان الطرائق هذه تجعل المتعلم متلق سلبى بعيد عن الابداع وتشكيل معارفه بطريقة ايجابية وجدية ، لذلك ذهبت الباحثة الى محاولة اقتراح استراتيجية جديدة قائمة على ابعاد العقلية العالمية لتنمية الطفو الاكاديمي عند طلبة الجامعة .

### ثانياً: اهمية البحث

لا شك يراود احد ما في اهمية الدور الذي تؤديه الجامعات في بناء الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الطلبة لتهيئتهم لسوق العمل من خلال بناء الجانب المهاري والادائي لهم.

ويعد الطفو الاكاديمي من المصطلحات المعاصرة في المجالات التربوية والنفسية وهو مصطلح نستخدمه لوصف حالة اشخاص يتمتعون بمستوى عال من النجاح في مجالات الدراسة والعمل وذلك بالحصول على الدرجات المرتفعة في العمل والتحصيل .

وترى الباحثة ان من مميزات العقلية العالمية قدرة من يحملها على التكيف مع الثقافات الجديدة. فالافراد ذوو العقلية العالمية لا يحصرن انفسهم في ثقافتهم الشخصية بل انهم لديهم الاستعداد للتكيف من أي ثقافة معاصرة ويتعلمون اساسياتها بسهولة ، اذ تصف العقلية العالمية القدرة على التعلم والافادة من التقاليد المختلفة والثقافات المتنوعة ، وخلق الأفكار الجديدة المؤثرة في البيئات المختلفة ايجابيا .

العقلية العالمية هي القدرة على دمج مجموعة معايير وتقاليد وثقافات ومعتقدات ومعلومات من ثقافات متعددة على مستوى العالم من اجل تعزيز فعالية المجتمعات والأفراد المختلفين، وكذلك تسمح العقلية العالمية للأفراد أو الكيانات الكبيرة بالتغلب على القيود التي تمنع التفاعل مع الثقافات المختلفة ، كما إنها تمكن المتعلمين من التكيف مع البيئات المختلفة ، وتتضمن العقلية العالمية أيضاً فهما وزاسعا للتقاليد خارج الحدود الوطنية وتوليد أفكار انسانية واجتماعية جديدة نحو إحداث التأثير في البيئات المختلفة.(حلمي ٢٠١٧، ٥٤)

ويمكن تلخيص اهمية البحث بما يلي :

- ١- الدراسة تناولت متغير الطفو الاكاديمي كمتغير من الممكن تنميته وليس متغيراً يتم فحصه على انه سمة من السمات الشخصية .
- ٢- تحديد الصلة بين سمات المتعلمين وبيئتهم التعليمية لما من شأنه ضبط هذه المتغيرات .
- ٣- يتيح هذا البحث للمدرسين استراتيجيات جديدة من شأنها الحد من التوتر والضغوطات على المتعلمين .
- ٤- يمكن لنتائج هذا البحث ان تسهم في توجيه قدرات الطلبة من اجل النهوض بعملية تعلمهم الى مستويات اعلى .
- ٥- الكشف عن التحديات والصعوبات التي يواجهها المتعلمون من خلال تعليمهم اساليب مواجهة التحديات والصعوبات .
- ٦- يسلط هذا البحث الضوء على اشكالية مهمة للمتعلمين مما يساعدهم في الكشف عن قدراتهم وتنميتها .

#### ثالثاً: اهداف البحث

هدف البحث الحالي التعرف على:-

"فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على ابعاد العقلية العالمية في تنمية الطفو الاكاديمي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية".

#### رابعاً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على:-

- ١- الحد المكاني: جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.
- ٢- الحد البشري: طلبة المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في قسم العلوم التربوية والنفسية.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- ٤- الحد العلمي: الفصول الاربع الاولى من مادة التعليم المستمر حسب المفردات المقرر تدريسها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

#### خامساً: فرضيات البحث

- ١- لا توجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي لدى طلبة عينة البحث في مقياس الفضول المعرفي.
- ٢- لا توجد فروق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي لدى طلاب عينة البحث في مقياس الفضول المعرفي.
- ٣- لا توجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي لدى طالبات عينة البحث في مقياس الفضول المعرفي.

**سادساً: مصطلحات البحث****١- الفاعلية: عرفها كل من:-**

شحاتة والنجار (٢٠٠٢): "مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احدى المتغيرات التابعة" (شحاتة والنجار ٢٠٠٢، ٢٣٠).

زيتون (٢٠٠٣): "القدرة على التأثير وإنجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن" (زيتون ٢٠٠٣، ٥٤).

تعريف الباحثة الاجرائي: قابلية نجاح الاستراتيجية المقترحة القائمة على ابعاد العقلية العالمية في تنمية الطفو الاكاديمي وتحقيق الاهداف التعليمية في مادة التربية المقارنة.

**٢-الاستراتيجية: عرفها كل من:-**

اللقاني والجمل (٢٠٠٣): مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها، وتتضمن مجموعة من الاساليب والانشطة والوسائل واساليب التقويم، التي تساعد على تحقيق اهدافها (اللقاني والجمل ٢٠٠٣، ٣٤).

شاهين (٢٠٠٦): مجموعة من الاداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين وهي احدى عناصر المنهج التي تحتاج جهداً من المعلم في اختيار الافضل من الطرق والاساليب لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه (شاهين ٢٠٠٦، ١٤١).

تعريف الباحثة الاجرائي: مجموعة خطوات حددتها الباحثة لتحقيق اهداف بحثها في تدريس مادة التربية المقارنة بطريقة مرنة مراعيًا طبيعة المتعلمين داخل القاعة الدراسية وذلك لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

**٣-العقلية العالمية: عرفها كل من:-**

عبدالخالق (٢٠١٨): قدرة الطالب على التفكير على الصعيد العالمي تجاه القضايا والمشكلات العالمية من منطلق انساني نتيجة انفتاحه على العالم وشعوره بهويته البشرية وايمانه بوحدة التنوع الانساني وتعلمه العيش معاً في عالم متعدد الثقافات (عبدالخالق ٢٠١٨، ٣٧).

حسن (٢٠٢١): المعارف والمهارات التي يجب ان يكتسبها لخلق توجه قيمى يرتبط برؤيتهم للقضايا العالمية والتعامل معها تفسيراً وتحليلاً واستنتاجاً من منظور انساني وفهم عالمي ومركزية كونية (حسن ٢٠٢١، ٢٢٧).

تعريف الباحثة الاجرائي: الاستراتيجية التي استعانت بها الباحثة في دراستها الحالية لبناء خطة تدريسية لطلبة المرحلة الثانية في مادة التعليم المستمر لتنمية الطفو الاكاديمي لديهم.

**٤- الطفو الاكاديمي: عرفه كل من:-**

العظمت والمعلا (٢٠٢٠): هو استجابة ايجابية وقدرة الطلاب على التغلب على العقبات والتحديات في حياتهم اليومية، مثل الاداء المدرسي الضعيف في بعض الاحيان، وانخفاض الدافعية للمشاركة وضيوف الامتحانات والمنافسة داخل الصف. (العظمت والمعلا ٢٠٢٠، ٢٥)

الزيات (٢٠٢٢): يظهر الطفو الاكاديمي في ردة الفعل الايجابي للطلاب اثناء مواجهة التحديات الاكاديمية اليومية والحصول على الدعم الاكاديمي من المعلم والمحيطين. (الزيات ٢٠٢٢، ٢٩)

تعريف الباحثة الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها طلبة عينة البحث من خلال الاجابة على المقياس المعد من قبل الباحثة.

## الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

### خلفية نظرية / اولاً/ العقلية العالمية

#### المفهوم:

يرتبط العقلية العالمية بالمفاهيم المعاصرة مثل التعايش والسلام وقبول الآخر والهوية العالمية والتعامل مع التحديات المعاصرة والاحداث العالمية ، من خلال الفهم المشترك والمسؤولية الجماعية والهوية العالمية التي هي من الامور غير القابلة للشخصنة، والعقلية العالمية من زاوية اخرى تعد توجهها مرتبطا بالقيم التي يتمثلها الافراد في رؤيتهم المرتبطة بالبشرية ، وتشكل ايضا اطارا مرجعيا قيما يتعلق بالقضايا العالمية في منطلقاتها الانسانية بصرف النظر عن الانتماء القومي والمحلي والديني والعنصري ، وهي ايضا تعد مخزونا فرديا من المعارف والسمات المختلفة التي تمكن الافراد والجماعات من التعامل مع الانظمة الاجتماعية والثقافية. (عبدالخالق ٢٠١٨، ٩٧)

وترى الباحثة ان العقلية العلمية هي ليست سوى توجهاتنا الى العالم الذي نعيش فيه ، وهي نظرتنا وطريقة تفكيرنا وكيفية معالجتنا للموضوعات العالمية المرتبطة بالمنظور الشمولي والمؤسسة على الفهم المشترك وأسس المواطنة العالمية ، وهي لا ترتبط بالانتماء الشخصي بل هي اوسع واشمل.

#### أبعاد العقلية العالمية .

ترتبط العقلية العالمية بعدد من المجالات التي يعتمد عليها لبناء هوية ورؤية الافراد وتوجهاتهم نحو القضايا العالمية والاحداث ، ومن هذه الأبعاد :

- ١- الهوية البشرية.
- ٢- التعددية الثقافية.
- ٣- وحدة التنوع الإنساني.
- ٤- تعلم العيش معا.
- ٥- التعاطف
- ٦- التضامن. (الشوادفي . ٢٠١٠ . ٧٠).

#### أهداف العقلية العالمية .

أكدت الدراسات الحديثة على ضرورة تنمية العقلية العالمية نظراً لاهميتها الكبيرة ودورها البارز في توسيع المدارك والاهتمامات الأفراد لدراسة القضايا والموضوعات المعاصرة من المنظور الدولي وتنمية قيم الأفراد وتوجهاتهم صوب العالم الأوسع ، لذا فإن للعقلية العالمية ابعادا معرفية ومهارية ووجدانية مما يجعل المتخصصين يؤمنون بأنه لا غنى عنها لمواكبة التطورات ومتابعة الاحداث المتسارعة بالوعي والذكاء المناسبين في محاولة للمساعدة على اتخاذ القرارات الصائبة في التوقيت المناسب ويمكننا ايجاز أهداف العقلية العالمية في ما يلي :

- ١- فهم الديناميكيات الدولية والوطنية وتعزيز المواطنة ومواكبة عصر العولمة الحالي.

- ۲- فهم التراث الحضاري العالمي للانسانية والتفاهم بين ثقافات العالم جميعا .
- ۳- تعزيز مهارات التفكير الناقد والاستراتيجي وتنمية مهارات المتعلمين من المنظور العالمي.
- ۴- اشاعة فهم حضاري وعالمي وتنمية القيم وفهم القضايا المشتركة .
- ۵- تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر والمسؤولية والترابط العالمي .
- ۶- تعزيز المواطنة العالمية البيئية ودعم الذكاء الثقافي.

(Michael S& Jing Q ,2013,9)

### اهمية مدخل العقلية العالمية في التعليم :

ان تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية متطلبات العقلية العالمية يكون ذا فائدة كبيرة في مختلف مراحل التعليم من خلال ما يلي:

- ۱- تشكيل هوية الافراد الثقافية وتوجيه الاهتمام بهويتهم العالمية دعما لمفهوم التفاهم بين الثقافات ، والتركيز على تنمية مهارات من شأنها تدعيم قبول الآخر والانفتاح على الشعوب ، والتكيف العالمي وأكثر ما تعنيه الهوية الثقافية انها عبارة عن سمات وخصائص يتمسك بها المجتمع وما يميزه عن مجتمع اخر بجوانبه المادية من المعارف والعلوم والفنون والجوانب المعنوية من العادات والتقاليد والموروثات الثقافية .
- ۲- دراسة قضايا ومشكلات ذات صبغة عالمية والسياسية من اجل ادراك الأحداث ومواجهة التحديات والمشكلات العالمية المعاصرة والمستقبلية.
- ۳- دراسة شكل العالم والتطورات التي طرأت عليه في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وظهور الدول والتحالفات الجديدة للوقوف على كل ما يستجد على الساحة العالمية وتأثيراتها على الاقتصاد العالمي.
- ۴- تدعيم التفاهمات بين الشعوب وتقارب الموروثات الحضارية والمحافظة على الهوية الثقافية للأفراد والجماعات ، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والفكرية مثل التسامح والسلام وحوار الثقافات ودراسة الأحداث العالمية مثل قضايا البيئة والتغيرات المناخية.
- ۵- دعم تفاهم الثقافات بما يجعل المجتمعات منفتحة على شعوب الإنسانية وفسح المجال للتكيف وقبول الاختلاف والتعددية الثقافية ودراسة الأصول التاريخية للشعوب والمجتمعات مما يساعد في معرفة الجذور التاريخية للمشكلات المعاصرة بما يساهم في التنبؤ بتداعياتها المستقبلية.
- ۶- توفير قاعدة من البيانات والمعلومات حول العالم ودراسة بيئات المجتمعات وسبل تحقيق التكامل بينها ، من اجل تحقيق التعاون بين الشعوب وأهمية هذا التعاون والتكامل للبشرية ، وسبل الحفاظ على مواردها وتحقيقها لأهدافها في التنمية و دراسة التوزيع الجغرافي للموارد وسبل الحفاظ على مصادر الطاقة وتوفير المصادر البديلة لحل المشكلات العالمية الحالية والمستقبلية . ( حلمي ٢٠١٧ ، ٣٤ )

## ثانیاً/ الطفو الاكاديمي

### مفهوم الطفو الأكاديمي:

نشأ هذا المفهوم من عدة أطر نظرية في مجالات التربية والتعليم، من بينها:

#### ١- نظرية التكيف الاجتماعي:

تركز هذه النظرية على قدرة الافراد على التكيف مع بيئتهم الاجتماعية ، وتنظر إلى مفهوم الطفو على انه نتيجة لقدرتهم على التكيف مع التحديات الأكاديمية، وتعد النظرية أساسية في فهم المفهوم اذ تقوم على فكرة أن الافراد يمرون بعملية تكيف مستمرة مع بيئتهم الاجتماعية، وتعتبر التحديات الأكاديمية جزءاً من هذه البيئة، ففي هذا السياق، يُعد الطفو نتيجة لقدرة الافراد على التكيف والتأقلم مع التحديات والعوائق الأكاديمية ، بعبارة اخرى فعندما يواجه المتعلمون بعض التحديات، مثل ارتفاع مستوى الصعوبات في المواد العلمية، أو يواجهون ضغوطا اجتماعية في البيئة الصفية ، أو ضغوطا في تجاوز الامتحانات فانهم هنا سوف يعتمدون على قدراتهم الاجتماعية والعاطفية للتكيف مع هذه الظروف والتغلب عليها ، وعندما يتمكنوا من التكيف بشكل فاعل، وينجحوا في الحفاظ على أدائهم الأكاديمي فإن ذلك يعكس مستوى عالٍ من الطفو الأكاديمي.

(Roeser 2000,67)

وبذلك تلقي نظرية التكيف الاجتماعي الضوء على الدور الحيوي الذي يمثله التكيف الاجتماعي في تحقيق الطفو الأكاديمي، اذ يعمل المتعلمون على بناء المهارات في التكيف والتأقلم مع التحديات والعوائق الأكاديمية بتطوير قدراتهم النفسية والاجتماعية .

#### ٢- نظرية النجاح المدرسي:

تنظر هذه النظرية الى الطفو الأكاديمي على انه نتيجة لتفوق الافراد في عملية التعلم والتعليم ، وترتبط بين النجاح وقدرة الافراد على التكيف والتحمل ، وتقوم على فرضية اساسية مفادها إن المتعلمين الذين يحققون النجاح في التعلم ويرتفع لديهم مستوى التحصيل يكونون أكثر قابلية وقدرة على تحقيق الطفو الأكاديمي ، وترتبط هذه النظرية بين النجاح وبين القدرة على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات ، اي انه عندما يتمكن الافراد من تحقيق النجاح في التعلم والتحصيل فإن ذلك يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات ويمكنهم من المواجهة بشكل فاعل؛ مما يؤثر في تحقيق الطفو الأكاديمي، وتعتبر هذه النظرية نجاح الطلبة لا يتحقق فقط في الجانب العلمي بل انه يشمل جوانب اخرى مثل تنمية المهارات الأكاديمية والدافعية والتحمل، والتكيف الاجتماعي، والدعم الاجتماعي والعائلي. وبذلك يعتبر النجاح الاكاديمي مؤشراً قويا على قدرة الافراد على تحقيق الطفو الأكاديمي. (Pintrich 2003,3)

وترى الباحثة ان نظرية النجاح المدرسي تركز على اهمية النجاح في التعلم والتحصيل الدراسي وتحقيق الطفو الأكاديمي، وترتبط بين النجاح وقدرة المتعلمين على التكيف والتحمل في مواجهة التحديات الاكاديمية.

#### ٣- نظرية الاندماج الاجتماعي:

تركز النظرية على اندماج الافراد في بيئتهم الاجتماعية ، وتعد الطفو الأكاديمي علامة على اندماجهم في البيئة الدراسية ومدى قدرتهم على التكيف فيها وتحقيق النجاح ، وتقوم على فكرة أن الاندماج الاجتماعي يؤدي دورا مهما في تحقيق النجاح الأكاديمي ، اذ يساعد شعور الانتماء والتواصل الاجتماعي بين المتعلمين الى التكيف بشكل أفضل في البيئة الدراسية وبذلك يسهل تحقيق النجاح ، فعندما يشعر المتعلمون بأنهم مقبولون ومدمجون في مجتمعهم فإن ذلك يزيد من شعورهم بالثقة بالنفس ويحفزهم على المشاركة بفعالية في الأنشطة المختلفة والتفاعل مع المدرسين

والرفاق ، ومن خلال هذا الاندماج يتمكنوا من بناء شبكة الدعم الاجتماعية التي تساعدهم على تخطي التحديات الأكاديمية وتحقيق النجاح في مسارههم الأكاديمي التعليمي. بالتالي فان الطفو الأكاديمي يؤشر على انه علامة نجاح الاندماج الاجتماعي ، اذ انه يشير إلى قدرة المتعلمين على التكيف والنجاح في بيئتهم الدراسية من خلال اندماجهم الفعال فيها والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية. (Osterman, 2000,87)

#### ٤- نظرية التحفيز والدافعية:

ترى هذه النظرية ان للدافعية والتحفيز دور كبير في تحقيق الطفو الأكاديمي؛ اذ انه وبحسب النظرية يؤثر في دافعية المتعلمين وقدرتهم على التكيف والتغلب على التحديات الأكاديمية. وتشير إلى أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في الدافعية والتحفيز لدى المتعلمين ومن جملة هذه العوامل:

١- الاهتمام بالموضوعات الدراسية.

٢- الثقة بالنفس .

٣- الأهداف الشخصية.

٤- الدعم الاجتماعي.

فعندما يكون لدى المتعلمين دافعية قوية لتحقيق النجاح الأكاديمي، فإنهم يكونوا أكثر استعدادًا للتكيف مع التحديات الدراسية والعمل بجد لتحقيق أهدافهم الأكاديمية ، ومن ضمن ما تؤكد عليه هذه النظرية ، فانها ترى أهمية تحفيز المتعلمين وتوجيههم نحو تحقيق النجاح الأكاديمي ، وتشير كذلك إلى أن الدافعية تلعب دورا حاسما في قدرة المتعلمين على التكيف مع البيئة الدراسية والتغلب على التحديات التي قد يواجهونها خلال مسارههم الأكاديمي.

(Pintrich, 2003,72)

#### ٥- نظرية التحصيل الدراسي:

تركز هذه النظرية على عاملين اثنين في غاية الاهمية وهما عامل النجاح وعامل التحصيل الدراسي، وتعد الطفو الأكاديمي ليس سوى نتيجة لتحقيق المتعلمين مستويات عالية من النجاح ، وتقوم على استكشاف العوامل التي تؤثر على قدرة المتعلمين على تحقيق النجاح في مسارههم الأكاديمي ، وتشمل العوامل التي تركز عليها هذه النظرية القدرات الفردية مثل:

١- الذكاء والمهارات العقلية والمتغيرات البيئية.

٢- الدعم الاجتماعي وجودة التعليم والمدارس.

٣- الأهداف الشخصية .

٤- الانفعالات تجاه التعلم والنجاح.

وتذهب هذه النظرية الى التاكيد على أهمية تحفيز المتعلمين وتوجيههم نحو تحقيق النجاح الأكاديمي من خلال تطوير قدراتهم الفردية ، وتوفير البيئة المناسبة لهم للتعلم والنمو، وتعزيز الدوافع والتحفيز لدى الأفراد . (Eccle . 2011,47)

للطفو الاكاديمي مجموعة من الابعاد نستعرضها في ما يلي :

اشار بعض التربويين إلى وجود خمسة أبعاد يتكون منها الطفو الأكاديمي، وهي:

١- الفاعلية الذاتية:

وتعني قدرة المتعلمين على الفهم والأداء الجيد لمهامهم الأكاديمية ، وبذل الجهود لمواجهة التحديات.

٢- السيطرة غير المؤكدة:

وتعني عدم وصول المتعلمين الى مرحلة التأكد من كيفية أداء المهام بشكل مناسب ، والقلق، والإحساس بالتوتر

عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية.

٣- الاندماج الأكاديمي:

ويعني الاشتراك والاندماج والتمتع والمثابرة في أداء المهام الأكاديمية .

٤- العلاقة بين المدرس والطالب:

ويعني العلاقات بين المتعلمين والمدرس وطرق التواصل التي يستخدمونها مع معلمهم واحترامهم لهم .

(Piosang 2016,24)

يتأثر الطفو الأكاديمي بعدة أبعاد وعوامل، من بينها:

١- المهارات الأكاديمية:

تشمل قدرة المتعلمين على فهم المواد الدراسية، وتطبيق المفاهيم وحل المسائل الصعبة .

٢- الدافعية والتحفيز:

تعد الدافعية من العوامل الرئيسية المؤثرة في الطفو الأكاديمي، اذ يكون لدى المتعلمين أداءً أكاديميًا مميزًا لاسيما

الذين يتمتعون منهم بدافعية عالية .

٣- الثقة بالنفس:

يساعد الشعور بالثقة بالنفس المتعلمين على تحمل التحديات والصعوبات والعمل بجدية نحو تحقيق اهدافهم .

٤- الدعم الاجتماعي:

يؤدي الدعم الاجتماعي من الأسرة والمدرسين والأقران دورًا مهمًا في تعزيز الطفو الأكاديمي ،اذ يشجع المتعلمين

على التحمل ويرفع مستوى التكيف مع التحديات ويزيد من الثقة بالنفس .

٥- استراتيجيات التعلم:

تشمل الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلمون في عملية التعلم والتعليم ، مثل التفكير

الناقد ، وعمليات التخطيط والمراجعة، واساليب المذاكرة الفعالة، وتحديد الأولويات.

(Martin 2020,44)

دراسات سابقة

أولاً: العقلية العالمية

حسن(٢٠٢١): هدفت الدراسة الحالية الى التعرف الى "برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على متطلبات العقلية

العالمية باستخدام وحدات التعلم المصغر الجوال لتنمية الذكاء الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية" في القاهرة

[jsh.univsul.edu.iq](http://jsh.univsul.edu.iq)

واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ومكون عددهم من (٣٥) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ واتخذت الباحثة متطلبات بناء البرامج وفق العقلية العالمية فضلا عن بنائها لأدوات البحث اللازمة لدراساتها وظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

### ثانيا/ الطفو الاكاديمي

واعر واخرون (٢٠٢٣): هدفت الدراسة التعرف الى الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠٠) طالب وطالبة، وبنيت الباحثة مقياساً للطفو الاكاديمي واعتمدت وأوضحت الدراسة صلاحية المقياس لدى طلبة عينة البحث.

### الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة في هذا الفصل على المنهج المناسبة لدراساتها الحالية ومجتمع بحثها وعينته والادوات المبنية والوسائل الاحصائية المستخدمة وكما موضح ادناه:-

اولا/ التصميم التجريبي: استخدم في هذا البحث المنهج البحث التجريبي كونه الملائم لموضوع دراسة الباحثة، وكان التصميم التجريبي مكون من مجموعة واحدة ذات اختباري القبلي والبعدي وكما موضح.

#### جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
تجريبية	مقياس الطفو الاكاديمي	العقلية العالمية	الطفو الاكاديمي	مقياس الطفو الاكاديمي

ثانيا/ مجتمع البحث: هم الافراد او العناصر المرتبطة او ذا علاقة بمشكلة الدراسة والتي يروم الباحث الى أن يعمم عليهم نتائج الدراسة" (عباس واخرون ٢٠٠٩ , ٢١٧).

مجتمع البحث في هذه الدراسة تكون من (٨٤١) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية وبجميع مراحلها للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

ثالثا/ عينة البحث: تكون عينة البحث الحالي من (٩٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية للدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

رابعا/ اداة البحث: بنت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة مقياساً للطفو الاكاديمي مكون من (٤٨) فقرة بصورته الاولية، وهذا من اهم متطلبات الدراسة الحالية، ولغرض البناء اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:-

- ١- وصف الاداة وبنائها: بنت الباحثة مقياس الطفو الاكاديمي المكون من (٤٨) فقرة بصورته الاولية وذلك بعد اطلاعها على دراسات ومقاييس اخرى متعلقة بدراستها، ووضعت لها بدائل خماسية وفقاً لمقياس ليكرت.
- ٢- صلاحية الفقرات (الصدق): لتحقيق صدق الاداة، اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في نفس المجال والقسم، وبعد ابداء المختصين لآرائهم اجري بعض التعديلات على الفقرات وتم حذف البعض منها ليكون المقياس بصورته النهائية مكونة من (٤٥) فقرة، واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠٪) فأكثر لصلاحية الفقرات.
- ٣- فهم العبارات ووضوح التعليمات: اختارت الباحثة عينة تمثلت بـ (٥٠) طالبا وطالبة في جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية وهي العينة الاستطلاعية وطبقت عليهم الاختبار فضلاً عن احتسابها للزمن المطلوب للإجابة من خلال جمع زمن الاجابات للطلبة مقسماً على عددهم، وبلغ الوقت (٢٤) دقيقة للإجابة.
- ٤- الخصائص السيكومترية للمقياس (التمييز): تم اختيار عينة من طلبة جامعة تكريت في قسم العلوم التربوية والنفسية خارج العينة الاصلية وتكون عددهم من (٤٠) طالبا وطالبة لغرض التمييز بين الطلبة الاقوياء والضعفاء ولمعرفة الاجابة قامت الباحثة بالخطوات التالية:-
- أ- تفرغ الاجابات وترتيبها ترتيباً تصاعدياً من الاجابة الادنى الى الاجابة الاعلى.
- ب- اختيار نسبة (٥٠٪) من الدرجات العليا ونسبة (٥٠٪) من الدرجات الدنيا وبلغ كل منهما (٢٠) طالباً وطالبة.
- ج- القوة التمييزية: للتعرف على القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واطهرت من خلالها ان جميع فقرات المقياس مميزة، ودرجة حريتها (٣٨).
- د- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: من اهم الطرق لتحليل فقرات المقياس كل فقرة بحددة، وتبين ان جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٣٩-٠,٥٧)، فضلاً عن التاكيد على جميع فقرات المقياس ودرجة كل فقرة منها من خلال معامل ارتباط بيرسون.
- ٥- الثبات: لقياس الثبات قامت الباحثة باختيار طريقة:-
- أ- إعادة الاختبار، وقع اختيار الباحثة على عينة من طلبة جامعة كركوك في قسم العلوم التربوية والنفسية وكان عددهم (٦٠) طالباً وطالبة طبقت عليهم المقياس في تاريخ (٢٠٢٣/١٢/١٣) في المرة الأولى، واعادت تطبيق المقياس على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد حساب النتيجة تبين ان معامل الارتباط هو معامل ثبات عال اذ كانت (٠,٨٩).
- ب- معادلة الفاكرونباخ: من افضل الطرق وأكثرها استخداماً لسحاب الثبات المقياس لذا اختارت الباحثة هذه المعادلة لحساب معامل الثبات وتبين ان المقياس يتميز بالثبات لان القيمة كانت تساوي (٠,٨٤).
- خامسا/ تطبيق التجربة:** طبقت الباحثة التجربة على عينة البحث الاصلية باختبارها القبلي (مقياس الطفو الاكاديمي) قبل بدء التجربة حسب الخطط العلمية المعدة من قبل الباحثة وحسب الخطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على ابعاد العقلية العالمية، وبعد الانتهاء من التجربة وتنفيذ الخطط طبقت الباحثة الاختبار البعدي وهي (مقياس الطفو الاكاديمي).
- سادسا/ الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية وبما يناسب دراستها.

## الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج:

١- أوضحت نتائج الفرضية الأولى ان عينة البحث كانت متوسط درجاتها قبل التجربة (٢٧,٣٩) وانحرافاً معيارياً مقداره (٢,٢٩) في حين ان متوسط الدرجات بعد التجربة كان (٣١,٥٢) وانحرافاً معيارياً مقداره (٢,٩٧) وبدرجة الحرية (٨٩) وكما في الجدول ادناه:-

## جدول رقم (٢) نتائج الاختبار التائي القبلي والبعدي لمقياس الطفو الاكاديمي لطلبة عينة البحث

العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
٩٠	القبلي	٢٧,٣٩	٢,٢٩	٣,٨٩	١,١١	٨٩	٢٦,٧٣	١,٩٨	دالة
	البعدي	٣١,٥٢	٢,٩٧						

٢- اما نتائج الفرضية الثانية بينت ان متوسط درجات طلاب عينة البحث قبل التجربة (٢١,٦٤) وانحرافاً معيارياً مقداره (١,٦٧) في حين ان متوسط درجاتهم بعد التجربة كان (٢٨,٤١) وانحرافاً معيارياً مقداره (٢,١٣) وبدرجة الحرية (٤٢) وكما في الجدول ادناه:-

## جدول رقم (٣) نتائج الاختبار التائي القبلي والبعدي لمقياس الطفو الاكاديمي لطلاب عينة البحث

العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
٤٣	القبلي	٢١,٦٤	١,٦٧	٣,٨٦	١,٠٦	٤٢	٢٠,٢١	٢,٠٠	دالة
	البعدي	٢٨,٤١	٢,١٣						

٣- في حين كانت الفرضية الثانية لمتوسط درجات طالبات عينة البحث قبل التجربة (٢٣,٥٦) وانحرافاً معيارياً مقداره (١,٧٦) في حين ان متوسط درجاتهن بعد التجربة كان (٢٩,٨٥) وانحرافاً معيارياً مقداره (٢,٢٤) وبدرجة الحرية (٤٦) وكما في الجدول ادناه:-

## جدول رقم (٤) نتائج الاختبار التائي القبلي والبعدي لمقياس الطفو الاكاديمي لطالبات عينة البحث

العدد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
٤٧	القبلي	٢٣,٥٦	١,٧٦	٣,١٢	١,٠١	٤٦	٢١,٥٤	٢,٠٠	دالة
	البعدي	٢٩,٨٥	٢,٢٤						

### ثانيا/ تفسير النتائج

ان تفوق طلبة عينة البحث في الاختبار البعدي للمقياس تكمن في أهمية الاستراتيجية المقترحة القائمة على العقلية العالمية في تنمية الطفو الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانية في مادة التعليم المستمر، والدور المهم لهذه الطريقة في تعزيز الثقة لدى الطلبة ودورهم الإيجابي والنشط اثناء العملية التعليمية وكونهم المحور الأساسي اثناء الدرس وهذا ما يمنحهم القدرة على جمع المعلومات وربط المعلومات مع بعضها وطرحها.

### ثالثا/ استنتاجات البحث

١- ان الاستراتيجيات المقترحة من قبل الباحثة كان لها الدور الأهم في تغيير نمط الدرس لدرس ايجابي بعيداً عن الملل بالنظر للطريقة التقليدية.

٢- ان تنوع الأنشطة والعمل على استراتيجيات وطرق جديدة يجعل من الطلبة اكثر فاعلية وقدرة على جمع المعلومات وطرح أفكار جديدة او ربطها ببعض وبالتالي العمل على تنمية الطفو الاكاديمي لديهم.

### رابعا/ توصيات البحث

١- تبليغ القائمين على العملية التعليمية بعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في التدريس بل يجب البحث عن الاستراتيجيات والطرق الجديدة القادرة على تنمية أفكار ومعلومات الطلبة بشكل عام وتنمية الطفو الاكاديمي لديهم بشكل خاص.

٢- عمل دورات تدريبية للمدرسين في مادة التعليم المستمر والاهتمام بالاستراتيجيات المقترحة وكيفية تفعيلها في القاعة الدراسية.

### خامسا/ اقتراحات البحث

١- العمل على استعمال الدراسة الحالية في صفوف ومراحل دراسية أخرى.

٢- اجراء دراسات أخرى لنفس الاستراتيجية في تنمية متغيرات أخرى مثل (التفكير العلمي، عادات العقل، مهارات التفكير الفلسفي).

### المصادر العربية

١- حسن، حنان عبدالسلام (٢٠٢١): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على متطلبات العقلية العالمية باستخدام وحدات التعلم المصغر الجوال لتنمية الذكاء الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد الخامس والاربعون، الجزء الاول.

٢- حلمي، هبة (٢٠١٧): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء ابعاد التربية الكونية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الاخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، التسامح وقبول الاخر، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٣- الزيات، فاطمة (٢٠٢٣): برنامج تدريبي قائم على مهارة التقويم الذاتي لتنمية القدرة على الطفو الاكاديمي لدى طلبة الدبلوم المهني شعبة التربية الخاصة، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨ (١).

- ٤- زيتون، عايش (٢٠٠٣): أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٥- شاهين، نجوى عبدالرحيم (٢٠٠٦): اساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، مصر.
- ٦- شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٢): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٧- الشوافي، احمد (٢٠١٠): تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مرجعيات مقترحة للحوار الحضاري العالمي واثره في تنمية العقلية العالمية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٦.
- ٨- عبدالخالق، فتحي (٢٠١٨): تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مدخل التراث الانساني لتنمية متطلبات العقلية العالمية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- ٩- العضات، عمر ومعلا، نظمي (٢٠٢٠): الطفو الاكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، مجلة دراسات وابحاث جامعة الجلفة، الاردن، ١٢ (١).
- ١٠- علي، محمد السيد (٢٠٠٠): مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١١- اللقاني، احمد والجمل، علي (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، الطبقة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٢- واعر، نجوى، حمودة، احمد، نجوان (٢٠٢٣): الخصائص السيكمترية لمقياس الطفو الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ١٦ (٤٨).

#### المصادر الاجنبية

- 13- Eccles, J. S., & Roeser, R. W. (2011). Schools as developmental contexts during adolescence. *Journal of research on adolescence*, 21(1), 225-241
- 14- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2020). Investigating the reciprocal relations between academic buoyancy and academic adversity: Evidence for the protective role of academic buoyancy in reducing academic adversity over time. *International Journal of Behavioral Development*, 44(4), 301- 312
- 15- Michael S& Jing Q (2013). 21st century international mindedness: An exploratory study of its conceptualisation and assessment, Centre for Educational Research School of Education University of Western Sydney, South Penrith DC NSW 2751 Australia
- 16- Osterman, K. F. (2000). Students' need for belonging in the school community. *Review of educational research*, 70(3), 323-367
- 17- Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. *Journal of educational Psychology*, 95(4), 667. Re
- 18- Piosang, T. (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS).
- 19- Roeser, R. W., Eccles, J. S., & Sameroff, A. J. (2000). School as a context of early adolescents' academic and social-emotional development: A summary of research findings. *The elementary school journal*, 100(5), 443-471

## کاریگه‌ری ستراتژی پيشنیاړ کراو له سه‌ر بنه‌مای ره‌ه‌نده‌کانی بیرکردنه‌وی جیهانی له په‌ره‌پیدانی ره‌وتی ئه‌کادیمی له نیوان خویندکارانی به‌شی زانسته په‌روه‌ده‌یی و ده‌روونیبه‌کان

د. سراب مه‌حمود که‌ریم

زانکۆی تکریت - کۆلیژی ئاداب

ئیمه‌یل: sarabmahmood93@gmail.com

پوخته

ئه‌م توپژینه‌وه‌یه ئامانجی دیاریکردنی کاریگه‌ری ستراتژییه‌کی پيشنیاړکراوی له سه‌ر بنه‌مای ره‌ه‌نده‌کانی بیرکردنه‌وی جیهانیبه‌ له په‌ره‌پیدانی ره‌وتی خویندن له نیوان خویندکاران له به‌شی زانسته په‌روه‌ده‌یی و ده‌روونیبه‌کان بۆ سالی خویندن ۲۰۲۳/۲۰۲۴ له کۆلیژی په‌روه‌ده‌ بۆ زانسته مرؤیبه‌کان له زانکۆی تکریت. بۆ گه‌یشتن به‌م ئامانجه، توپژه‌ر سنی گریمانه‌ی پووچی له ئاستی گرنگی ۰,۰۵ دارپشت و شیوازی تاقیکاری به‌ دیزاینی تاکه‌ گروپی تاقیکاری که‌لک وه‌رگرت.

توپژه‌ره‌که ئامرازیکي توپژینه‌وه‌ی ئاماده‌کرد به‌ ناوی (پپوه‌ری لیشاوی ئه‌کادیمی) که‌ پیکهاتبوو له ۴۵ بابته‌تی دابه‌شکراو به‌ سه‌ر سنی ره‌ه‌نددا، هه‌ریه‌که‌یان ۱۵ بابته‌تی تیدابوو. ره‌وايه‌تی ئامیره‌که به‌ پيشکه‌شکردنی بۆ پانیلیکی پسپۆر و ناوبژیوان پشتراستکرایه‌وه. نمونه‌ی توپژینه‌وه‌که به‌ مه‌به‌ست هه‌لبژیردرا و له گروپیک پیکهاتبوو له ۹۰ خویندکار له سالی دووه‌مه‌وه، له سیسته‌می خویندن به‌یانیان له به‌شی زانسته په‌روه‌ده‌یی و ده‌روونیبه‌کان له کۆلیژی په‌روه‌ده‌ بۆ زانسته مرؤیبه‌کان له زانکۆی تکریت ده‌خویند.

شیوازه ئاماریبه گونجاوه‌کان بۆ شیکاری داتا‌کان له رپگه‌ی نه‌رمه‌کالای SPSS به‌کاره‌ینران. به‌ پشتبه‌ستن به‌ ئه‌نجامه‌کان، توپژه‌ر گه‌یشته چه‌ندین ئه‌نجام و پاسپارده و پيشنیاړ.

وشه‌ی سه‌ره‌کی: ستراتژی پيشنیاړکراوی، بیرکردنه‌وی جیهانی، ره‌وتی ئه‌کادیمی

## **Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Dimensions of Global Mindset in Developing Academic Flow among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences**

**Dr. Sarab Mahmood Kareem**

University of Tikrit – College of Arts

Email: sarabmahmood93@gmail.com

---

### **Abstract**

This study aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on dimensions of the global mindset in developing academic flow among students in the Department of Educational and Psychological Sciences for the academic year 2023/2024 at the College of Education for Humanities, University of Tikrit.

To achieve this goal, the researcher formulated three null hypotheses at a significance level of 0.05 and utilized the experimental method with a single experimental group design.

The researcher prepared a research instrument, the Academic Flow Scale, consisting of 45 items divided into three dimensions, each with 15 items. The validity of the instrument was confirmed by presenting it to a panel of experts and referees. The research sample was purposively selected and consisted of one group of 90 students from the second year, studying in the morning study system in the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Humanities, University of Tikrit.

Appropriate statistical methods were used for data analysis via SPSS software. Based on the results, the researcher reached several conclusions, recommendations, and proposals.

---

**Keywords:** Proposed strategy, Global mindset, Academic flow